قوله وقد علله اي علل الشاعر نزول المطر من السحاب
وقوله بانه اي المطر قوله لتكون الخ الظم انه تعليل لمحذوف اي
فيعدله عن الظاهر لتكون تامل قوله سابه الخ اي ليس به
سبب قتل الخ من غيظ او خوف حتى يكون القتل لازالة غيظه
او للاستراحة من خوف مضرتهم قوله صدق رجا الراجين
اي تحقق مرجوهم وهو اطماعهم من لحوم الاعدا قوله لما علم
الخ تعليل لقوله بعثه قوله والثانية اي الصفة الغير الثابتة
التي اريد اثباتها قوله حذارك اي حذاري اياك حيث لم اظهر
حالي خوفا من ان تطلع عليه وقوله انساني اي انسان عيني وقوله
من الغرق اي في الدموع قوله نجى الخ اي حيث ترك البكا خوفا
منه لئلا يطلع على حاله قوله وبحث شارح الاصل الخ عبارته
وفيه بحث لان مفهوم هذا الكلام هو ان نية الجواز اخدمة الممدوح
علة لرؤية عقد النطاق عليها اعني لرؤية حالة شبيهة بانتطاق
المنتطق كما يقال لو لم تجئني لم اكرمك بمعنى ان علة الاكرام هي المجيء
وهذه صفة ثابتة قصد تعليلها بنية خدمة الممدوح فتكون
من الضرب الاول والاقرب ان تحمل لو هنا مثلها في قوله تعالى لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اعني للاستدلال بانتفا الثاني
على انتفا الاول فيكون الانتطاق علة لكون نية الجوازا خدمة
الممدوح اي دليلا عليه وعلة للعلم مع انه وصف غير ممكن اه
بحذف وقوله والاقرب الخ هذا موافق لما في الايضاح لا مخالف له كما
هو ظ قاله بن وقوله بانتفا الثاني هو عدم رؤية الانتطاق وانتفا ده
بكون برؤية الانتطاق لان نفي النفي اثبات وقوله على انتفا الاول
وهو عدم نية الجوازا خدمته وانتفاؤه يكون بنيتها خدمته

حاصل

لما من اهو منه قوله ابتدا كلام اراد نفي ارتباطه بمقام المبالغة فلا
بنا في ما مر في حل المص قوله وقد اتوا الخ بمعنى انهم اتوا في ضمن
ذلك النوع المسمى بالمذهب الكلامي بحجج تودي الى المطلوب ففهم
من كلامه على ما قررناه ان النوع المسمى بالمذهب الكلامي هو
الكلام الدال على ما هو المطلوب اهع ق وما قرره به هو الذي يعطيه
كلام المص دون ما قاله الش تبعا للاصل لكنه يتوقف على نقل عن
علماء الفن ولو قال المص «
٢٣٦ » ايراد حجة على نظام « اهل الكلام المذهب الكلامي « «
لوافق ما في الاصل قوله والادماج الخ مبتدا وخبر قوله مستلزمة
للمطلوب ولكن لا يشترط هنا الاستلزام العقلي بل ما هو اعم من
ذلك قوله لو كان فيهما اي في السما والارض الهة الا الله اي غير الله
فهي صفة لالهة لانها اسم بمعنى غير وقوله لفسدتا اي لما تقرر
عادة من فساد المحكوم به عند تعدد الحاكم فعلى هذا تكون الملازمة
عادية ويكون الدليل اقناعيا لحصوله بالمقدمات المشهورة اي
لكنهما لم يفسدا فليس فيهما الة غير الله فهو قياس استثنائي حذف
منه صغراه والنتيجة للعلم بهما قوله من المشهورات الصادقة
اي بحسب العادة فانه قد اشتهر في العرف ان المملكة لا تنتظم بملكين
قوله في الخطابيات اي الامور الخطابية المفيدة للظن قوله
دون القطعيات لانه يجوز عدم الفساد مع تعدد الالهة بان
يتفقوا قوله دخولها فيه اي دخول صفة المدح في وصف الذم
قوله فلول جمع فل وهو الكسر في حد السيف وقوله من قراع
الكتائب اي مضاربة الجيوش قوله شيا منه اي من العيب
وقوله كونه منه اي كون فلول السيف من العيب وقوله وهو اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)